

من دروس التفسير -)44(-- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله لا مضل له. ومن يضل فلا هادي
له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:00:04

محمد عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اهله وصحبه. ومن استن بسننه الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله
وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها وكل - 00:00:24

بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درستنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وصلنا بالدرس الماظي الى قوله تعالى في سورة
البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء - 00:00:44

وانزل من السماء ماء فاخبر به من الثمرات رزقا لكم فلا يجعلوا الله اندادا وانتم تعلمون. استدل الله سبحانه وتعالى على توحيد
الالوهية. قلنا بايش؟ بتوحيد الربوبية. امر عباده ان يعبدوه اللي هو توحيد الالوهية. وبين - 00:01:14

لهم ايش السبب؟ لانه هو الذي خلقهم. ولما تقول الذي خلقني هو الله هذا توحيد ايش؟ الربوبية. اذا للعبادة وحده سبحانه والله.
وقفنا عند قوله وانزل من السماء ماء. مزيوط - 00:01:44

وانزل من السماء ماء والسماء هو كل ما علا فوقك فهو ايش؟ فهو سماء كل شيء فوقك هذا ايش؟ يعتبر سماء. ولهذا قال المفسرون
المراد بالسماء ها هنا ايش السحاب - 00:02:04

وانزل من السماء ماء يعني انزل من ايش؟ من السحاب ماء. فانزل منه تعالى ماء فاخبر به من الثمرات الحبوب والثمار النخيل
وفواكه وزروع وغيرها. رزقا لمين؟ لكم تيجي الرياح - 00:02:26

مجموع السحاب بعدين يصير البرق والرعد وينزل المطر وشوفوا كيف لما نزل المطر مبارح كيف الحمد لله الجو كيف اه والغبرة والهذا
راح كلها والزرع تنظر الى الزرع بتلاقيه فرحان - 00:02:53

بس مش بدخلك زي الفاعوري. لا بيضحك بطريقته الخاصة اما تشووفوا ايه ما هو كله كله فهذا رحمة وخير كل هذا علشان ينزل المطر
وتطلع ايش؟ تطلع الخيارات تطلع الخيارات بالمطر. وابن ادم ما هو داري او بياكل وخلاص - 00:03:16

اما يشكر ويشوف المطر هذا منين السحاب هذا اجا ونزل عنده هو واحيانا تكون الزرع هيموت بده ميه ويمر السحاب وما ينزلش
المطر ولا ينزل واحيانا ينزل المطر وما ينفع ندمر - 00:03:39

ولذلك من علامات الساعة ان آآ ينزل المطر والناس ما ما ينتفعوا به ننزل مطر بس ما ينتفع به لا يطلع زرع ولا يطلع بسبب ايش؟
بسبي المعاصي فاخبر به من الثمرات رزقا لكم كالحبوب والثمار من نخيل وزروع وغيرها رزقا لكم به ترتزقون - 00:04:01

اه وتتقوقون وتعيشون وتفكرهون فلا يجعلوا بقى لله ايه؟ اندادا. اذا الله سبحانه وتعالى هو الذي يفعل لكم ذلك يرزقكم وخلقكم
ويحييكم ويمتكم اذا لازم انت لحالك تفهم ان المستحق للعبادة وحده هو مين؟ هو الله. اي اشهاها ونظراء من المخلوقين فتعبدون - 00:04:30

كما تعبدون الله وتحبونهم كما تحبون الله وهم مثلكم مخلوقون والذين امنوا اشد حبا لله اذا واحد بس بيعحسن اليك في الدنيا
وباظبطك بتلاقي نفسك بتايش؟ بتحبه ولا ما بتحبهوش؟ بتحبه - 00:05:00

الجميل فما بالك، باحسان الله لك من وانت في بطن امك اطلعك محترم وشكلك جميل ما طلوك معوق ولا طلوك برجل واحدة ولا
طلوك باید واحدة ولا اطلعك في احسن تقويم - 00:05:28

وياما ناس كانوا اتولدوا مثل الاطفال وماتوا اعطاكم عمر ورزقك. ووفقت العبادة وصرت شيخ وصرت حافظ قرآن كل هذه الامور كلها هي مقدرة لك. فممن انت الله سبحانه وتعالى يوفقك للخيرات. اظن هذا يحتاج منك دائمًا انك تفكر في ايه؟ نعم الله - 00:05:50
وإذا فكرت في نعم الله العظيم عليك بتشكر. والشكر يقوم على ثلاثة اركان. ايش هم؟ الركن الاول؟ ابوا. النعم من الله وما بكم من نوع دليل وما بكم من نعمة فمن الله. الدليل الركن الثاني التحدث بنعم الله - 00:06:12

انه تظهر عليك النعم وتظهر على جيرانك ولسانك يكون ايش؟ يلهث بذكر الله شكر لنعم الله الركن الثالث استخدام النعم ايش؟
بطاعة الله. اه يعني مثلا اه بدك تتكلم مثلا عن النعم - 00:06:38

محاضرة او خطبة على طول تذكر آآآ النعم او تذكر افكار النعم وتذكر ان النعم هادي ان الله عزوجل له معنا في هذه النعم سنن السنن اللي لا تتبدل وتتغير اذا شكرنا نعم الله ايش؟ يزيدوا. زادت. واذا كفرنا بها زالت. زالت - 00:07:00

واذا تأذن ربكم لمن شكرتم لازيدنكم ولمن كفرتكم ان عذابي لشاهدين. ثم تروح ضارب بقى ايه امسلة للذين حين انعم الله عليهم فلم يشكروا فزالت النعمة من ايديهم. اضرب مثلا مثلا مثلا قارون. كيف الله انعم عليه - 00:07:26

فلم يشكروه عصى فزالت النعمة. وبعدين صاحب الجنين في سورة البقرة. فلم يشكروه فزالت الجنة وبعدين سبق انعم الله عليهم فلم يشكروا وهكذا آآآ اصحاب الجنة لما قرروا يحرموا المباراة والمساجين حرمهم الله. اظن تقدر تعمل احسن محاضرة واحسن خطبة. اذا انك انت عرفت كيف - 00:07:46

تسلسل المحاضرة يعني بنتعلم تفسير وبنتعلم برضه ايش تخطب كيف ولا كيف كيف الخطيب بنحضرها يعني هيكل بتجمع المعلومات وتقرأ عن الموضوع في كتب كثيرة وبعدين تجلس مع حالة وتحط العناصر كدا. اه نعم الله كثيرة. نعم الله لا تعد ولا تحصي وتجيب الآيات. اه نعم الله اه - 00:08:14

ان تدوم لها اركان اركانها الثلاثة. وبعدين سنن الله مع هذه النعم. آآ اذا بتشكري يا ابن ادم بتزيد واذا وبعدين تروح آآ ذاكر امثلة وبعدين تضرب مثل بقى اللي كل الناس شاييفنه مكة - 00:08:41

مكة لما الله بعث لهم اعظم نعمة اللي هم مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام في ايش؟ فلم يستجيبوا له وطردوه وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم. هي هذه وضرب - 00:09:01

الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها من كل مكان فكفرت بانعم الله. فهذا قال الله لباس الجوع والخوف ما كانوا يصنعون مسل واضح جدا. فلما شكر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الله عزوجل انعم عليهم وجعل له الدولة في المدينة - 00:09:15

واهل مكة لما كفروا بالنعيم ايش كانت اذلهم الله يوم بدر ومنهم من طال عمره فجاء واسلم بعد ما رأى ايش؟ الاسلام دين الحق وان الاسلام ينتشر هنا وهناك. فجاء واسلم بعدما قتل من المسلمين ما قتل - 00:09:35

ایوه يقول ولا يملكون هؤلاء اللي يعبدونهم من دون الله ولا يملكون مثقال ذرة في السماء ولا في الارض ولا ينفعونكم ولا يضرؤن يقول وانت تعلمون في فرق بين اللي يفعل الفعل وهو لا يعلم وفيه فرق بين اللي يعمل يفعل الفعل وهو ايش؟ يعلم - 00:09:57
ایهمما اشد عقابا عند الله؟ ولذلك قال آآ قال آآ الثوري ابو مين واحد من الصحابة ما يحضرني الان قال ويل آآ للذى لا يعلم ويل للذى لا يعلم وسبأ وسبع مرات وويل سبع مرات لمن؟ يعلم - 00:10:18

ولذلك ابو هريرة شو قال؟ ابو الدرداء ابو الدرداء. شو قال؟ قال اخوف ما اخاف. ان اقف بين يدي الله يوم القيمة يقول يا عمي يا عمر اسمه عمر هو مش علمت ام جهلت؟ اقول علمت - 00:10:46

يقول فلا تبقى اية امرة الا سألتني. ولا اية نافية الا سألتني. هل انت اعتمرت؟ هل انت انتهيت معناها ايش الانسان هيسأل يوم القيمة ولا يتحرك من بين يدي ربه حتى يسأل عن علمه فيما عمل به. انت شو سويف بالعلم - 00:11:05
رجل يسأل يسأل فالعالم قال له انت يعني بتعمل بكل ما تسائل؟ قال لأ. قال له طيب ماذَا ت يريد بزيادة حجة الله عليك اسأل اللي بدك تعمله واللي ما بدك تعمل بيها اتركه لما يجي وقتهم - 00:11:24

فالانسان كما قلنا اذا اراد ان ينجو ان يعلم ويعمل بما علم وايش؟ ويعلم الناس ويصبر على ذلك قل وانت تعلمون تعلمون ان الله ليس له شريف ولا نظير. لا في الخلق والرزق والتدبير ولا في الالوهية - [00:11:39](#)

والكمال. فكيف تعبدون معه الهة اخرى مع علمكم بذلك؟ هذا من اعجب العجب وصفة السفة تقول له مين خلقك؟ خلق الله. مين رزق الله؟ مين بيعطيك؟ مين مين؟ طب مين اللي بشفيك؟ اسأل اي واحد مريض - [00:11:59](#)

يقول لك الله طب ليش تصلي على المشعوذ الساحر معناه انت ما بتعتقد ان ان اللي بيده النفع والضر هو الله عز وجل انت ما بتعتقد ولا لو بتعتقد ما بتروح على الساعة بتاخذ الاسباب - [00:12:22](#)

اخواني في اسباب مشروعه واسباب غير مشروعه. انسان في العلاج بده ياخذ الاسباب المشروعة وما ياخذ بالاسباب الغير مشروعة لو اخذت باسباب غير مشروعه وتم الشفاء انت اثمت يعني ممکن تروح على ساحر وما بيجيکش ولاد ويعمل لك حجاب ويجيک ولاد. اللي اعطاك الولد هو الله. لكن انت لما سلكت طريق الضلال الله عز وجل زادك ايه - [00:12:39](#)

تعتقد فعلا ان الحجاب هذا فيه بعض النساء بتلقيه حاطة حجاب على ابنها الصغير. وعندما عقيدة اذا شالت الحجاب هذا ايش؟ بيموت الولد وهذه الاية جمعت الامر بعبادة الله وحده والنهي عن عبادة ما سوى. يا ايها الناس ايش؟ اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذي - [00:13:06](#)

من قبلكم لعلكم تتبيون. وفي الاية كمان وبيان الدليل الباهر على وجوب عبادته ايش هو الدليل الباهر؟ الواضح بين اللي يقسم ظهر احسن البني ادم. ايش هو؟ خلقه الكافر لو تقول له مين خلقه بيقول لك الله. اذا بدك تعبده هو الله. الان الملاحدة يقول لك لا. اللي خلقتنا الطبيعة - [00:13:36](#)

طبيعي هي اللي خلقتنا. طبيعة مش عاوز يقول الله لان الكفار كانوا ولان سألتهم من خلقهم ليقولن الله. ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله يعترفوا اما هذول الملاحدة يقول لك الطبيعة. مش راضي يقول الله عشان تقول اعبدوا الله هذا اللي خلقه. ايوه وبيان الدليل - [00:14:05](#)

الباهر على وجوب عبادته. وفي الاية ايضا وبطلان عبادة من سواه. طب ليش هو بطلان عبادة من سواه لانه اذا الله اللي خلقك هو اللي لازم تعبده. والالهة الاخرى هذي ما خلقتها. اذا لا تستحق الايش - [00:14:34](#)

وهي الة الـ الـ الـ الـ الـ باطلة وهو ذكر توحيد الربوبية المتضمن انفراده بالخلق والرزق والتدبير. فاذا كان كل احد مقرا بأنه ليس له شريك في الربوبية اي في ذلك - [00:14:54](#)

فكذلك فليكن اقراره بان الله لا شريك له في الايه؟ في العبادة. اذا انك بتقر وتعترف ان الله سبحانه وتعالى هو اللي خلقك ورزخك بعطيه بيمنعك وان كل الدنيا ما يقدروا يمنعوا اللي الله اعطاك ايه ولا يعطيك الله منعك. اذا معناها هذا - [00:15:14](#)

الله المستحق الايش؟ للعبادة وهذا اوضح دليل عقلي على وحدانية الباري وبطلان الايش؟ الشرك يعني واحد مخه فاضي و جاي بقول لك يا عمي لا تقول لي قال الله ولا قال رسول الله. لانه بيقول لك انا انا كافر - [00:15:34](#)

ما بدك تعيش؟ بدك تتعامل معها قل له انت اه ايوا تقول له انت مين اللي خلقك تعرفوا الاول اللي خلص. اذا اعترفوا ان اللي خلقه الله قل له الله عز وجل هو هذا اللي يستحق العبادة - [00:15:57](#)

وهذا اللي خلقك وخلقك لعبادته. وهيسألك يوم القيمة عن العبادة. اعد يا جنة! يا نار آآ ممکن يقول لك طب وين بدی اشووفه الله؟ قل له هذا ايميل اليمان بالغيب والله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. بعدين مش كل شيء لازم تشوفه. قل له انت عاقل ولا مجنوں؟ ايش حيقول لك - [00:16:13](#)

ها تقول وين عقلك شایفه في هذا اما اذا شفته عنيد ومتكبر وما بهد يفهم فهذا على طول ايش لا توجع قلبك معه وقوله تعالى لعلكم تتقون يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم ايش؟ تتقون. يقول الشيخ - [00:16:38](#)

يتحمل ان المعنى انكم اذا عبدتم الله وحده اتفقتم بذلك سخطه وعذابه لانكم اتيتم بالسبب الدافع لذلك هذا تفسير ويتحمل ان يكون المعنى انكم اذا عبدتم الله صرتم من ايش؟ من المتقين. الموصوفين بالتقوى - [00:17:10](#)

وكيل المعنيين ايش ؟ صحيح وهم ملتازمان فمن اتي بالعبادة كاملة كان من الايش ؟ من المتقين. ومن كان من المتقين حصلت له النجاة من عذاب الله وسخط سخيف قال الاية اذا نقدر الان نستخرج من الاية هذى ان بالعبادة - 00:17:37
بتحصل على ايش ؟ على التقوى. زاد التقوى. كل عبادة ابتسامتك في وجه اخيك اماطة الاذى عن الطريق عبادة لكن كل هذه بدها ايش ؟ بدها نية ولا ممكنا واحد هيكل يلاقي شي بشيله عالطريق وما ينوي به العياد - 00:18:08

النية وانت تشيل الاذى عن الطريق. النية وانت بتستاك. مش بتستاك وخلاص ؟ لا بتستاك اي ان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا وقال لولا نشق عن امتى لامرتهم بالسواء عند كل صلاة وعند كل وضوء. تستحضر النبجي انك تفعل هذا تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. تؤجر - 00:18:35

واذا انك حصلت زاد التقوى واتقنت الله الله سبحانه وتعالى او لا يجعل لك مخرج من كل كلها دليل قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا. وايش كمان ؟ ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:19:02
ومن يتق الله يجعل له ايه ؟ مخرجا. تبقى في ضيق لكن انت بتتقى الله عز وجل الله يجعل لك مخرج. بعدين يجييك الرزق منين من طريق ما يخطرش على بالك ابدا - 00:19:30

واظن كلنا بنجرب هذا. مرات يجييك رزق من طريق لا يقطر لك على بال ومن يتوكى على الله فهو حسنه في نفس الصورة التقوى ايش ؟ بتيسير الامور. ييسر لك امورك. امورك ميسرة. اظن يعني كلنا مرات بتلاقي الامور ماشية وميسرة ومرات بتلاقيها مش راضية تمشي - 00:19:45

اذا مش راضية تمشي معناه انت عندك خراب فيه خربطة عندك في العبادة. فيه كسل في معاصي ومن يتق الله يجعل له من امره يسر. امره. كل اموره وبعدين اذا بتتقى الله عز وجل بتعبد الله. الله يجعل لك اه بکفر لك سیئاتك وبیعظم لك اجرها. الاية اللي - 00:20:05

مبشرة. ذلك امر الله انزله اليكم. ومن يتق الله يکفر عنه سیئاته. ويعظم له طيب وذا بتتقى الله ما تعبد الله عز وجل يجعلك من اكرم الناس من اكرم الناس وما آآ ان اکرمکم عند الله اتقاکم. لا تقول لي اغناکم ولا تقول لي اطولکم ولا تقول لي آآ - 00:20:32
كذا ولا تقول منصب كذا لا. ان اکرمکم عند الله اتقاکم. بتلاقيه رجل مدفوع بالابواب شكله ما هو عاجب الناس في الشارع. ولكنه اذا لو اقسم وعلى الله لابره. شو معنى لا اقسم على الله لا ابره ؟ يعني لو رفع ايديه ودعا استجابة الله له - 00:21:01

طيب اذا بتتقى الله عز وجل يوم القيمة وانت ماشي على الصراط تنجو ولا ما تنجو ؟ تنجو ثم نجي الذين اتقوا الظالمين في اجله. وبعدين لا تفكرا ابدا انك تسكن الجنة بدون تقوى - 00:21:18

لان الجنة اصلا اعدت لمين ؟ وسارعوا الى مغفرة من ربکم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. وبعدين تقرأ ان المتقين مفزا. ان المتقين في جنات وعيون. ان المتقين في جنات ونعميم. ان - 00:21:34
سقينا في جنات ونهر. يا سلام يجعلك ايش ؟ بتتقى الله. وتتقى الله بتتابع في الدكان. لا عرفت ان الاية هذه الان واستفدت بتتقى الله بعبادة الله - 00:21:54

يا ايها الناس اعبدوا ربکم الذي خلقکم والذين من قبلکم ليش ؟ لعلکم تتقدون. ولذلك لما الشاعر يقول تزود من معاشك للميعاد. انت في الدنيا هون همك ليل نهار تتزود بایش ؟ بزيد التقوى - 00:22:13

تزود من معاشك للميعاد. يعني اذا بدك تقام نام عشان تستريح وتقوم تصلي قيام الليل وتصلی الفجر بالمسجد وتحضر درس. فنومك عبادة. تحصل تقوى تأكل عشان تتقوى على عبادة الله. وعشان تشتل وما تمدش ايدك للناس. هذا تقوى. بعدين اه بتتزوج - 00:22:36

عشان اه تحصن فرجك وتغض من بصرک وتحصن فرج امرأة وهذا كله ايش ؟ كل هذا كل حياتك بتجيئ تقوى فانت قاعد تتزوج. الناس بتجمع دنانير وانت بتجمع ايش ؟ بتتجاوب مع تقوى. بالعبادة الله عز وجل. بس انت بتستحضر نية وبتعمل العمل - 00:22:56
والله عز وجل هذا زاد التقوى اللي آآ ينفعك. تزود من معاشك للميعاد. وقم لله واجمع خير زاد ولا تجمع من الدنيا كثيرا فان المال

يجمع للنفاذ. اترضى ان تكون رفيق قوم لهم زاد وانت بغير - 00:23:16

زي ما بتسافر في الدنيا وبتتزود لسفرك بدك تعرف انك مسافر للدار الاخرة وسفر الدار الاخرة ايش؟ طويل والسفر لما يكون طويـل
بيحتاج زاد ايش؟ لما سافرت على على كندا واحد وعشرين يوم - 00:23:36

المطار يخرب بيتهـم ولا واحد بيحكي عـربـيـ. وانا مش شاطـرـ في الانجليـزـيـ فـهـيـ قـاـعـدـةـ بـتـحـكـيـ المـرـةـ اـحـكـيـ مـعـيـ وـبـعـدـيـنـ صـارـتـ عـالـكـمـبـيـوـتـرـ اـنـاـ اـحـكـيـ وـالـكـمـبـيـوـتـرـ يـتـرـجـمـ لهاـ اـيـشـ اـنـاـ اـحـكـيـ بـالـعـرـبـيـ وـهـوـ يـتـرـجـمـ لهاـ اـيـشـ بـالـانـجـلـيـزـيـ - 00:23:56

تصور فصارت تفهم علي الشاهـدـ بـتـسـأـلـيـ اـنـتـ جـايـ عـنـدـ مـيـنـ هـونـ؟ـ قـلـتـ لهاـ فـيـ جـمـعـيـةـ وـبـعـدـ لـنـاـ عـشـانـ اـعـطـيـ مـحـاضـرـاتـ قـالـ قـدـيـشـ معـكـ دـولـارـ عـشـانـ تـعـيـشـ وـوـيـنـ سـاـكـنـ وـوـيـنـ نـازـلـ بـيـعـرـفـواـ بـدـوـنـ شـتـنـامـ فـيـ الشـارـعـ يـعـنـيـ.ـ فـقـلـتـ لهاـ مـعـيـ تـلـاتـ الـافـ دـولـارـ - 00:24:19
الـشـاهـدـ اـنـ اـنـتـ جـايـ كـدـهـ يـعـنـيـ مـعـكـ فـلـوـسـ هـتـعـيـشـ فـيـهاـ وـلـاـ جـايـ تـسـتـلـمـ وـلـاـ جـايـ تـنـامـ فـيـ الشـارـعـ وـلـاـ يـعـنـيـ بـتـسـأـلـكـ اـنـتـ مـعـكـ زـادـ وـلـاـ لـأـ ؟ـ هـذـاـ الشـاهـدـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ بـلـدـ بـلـدـ.ـ فـمـاـ بـالـكـ بـقـىـ لـمـاـ تـدـخـلـ القـبـرـ وـتـرـوـحـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـيـسـأـلـوـكـ وـاـنـتـ مـاـ عـكـشـ زـلـكـ - 00:24:39
وـاـنـتـ مـفـلـسـ قـضـيـتـهـاـ دـنـيـاـ وـجـمـعـتـ فـلـوـسـ لـمـاـ دـخـتـ وـرـحـلـتـ شـفـتـهـاـ.ـ وـمـاـ مـعـكـ مـاـ زـادـ التـقـوـيـ؟ـ لـانـكـ اـنـشـغـلـتـ بـالـدـنـيـاـ وـبـعـدـيـنـ اـنـتـ فـيـ الدـنـيـاـ هـوـنـ مـمـكـنـ الفـاعـورـ نـصـلـيـ عـلـىـ الـضـهـرـ الـيـوـمـ.ـ مـمـكـنـ وـلـاـ مـشـ مـمـكـنـ؟ـ مـمـكـنـ تـصـلـوـاـ عـلـىـ الـضـهـرـ الـيـوـمـ - 00:24:59
اـهـ الشـيـخـ اـسـمـاعـيلـ خـلاـصـ ماـ دـمـتـ فـاتـ منـ السـبـعينـ خـلاـصـ.ـ مـمـكـنـ يـسـبـحـهاـ لـلـتـسـعـيـنـ وـمـيـةـ.ـ اـهـ اـمـاـ اـنـاـ وـاـنـتـ لـسـهـ بـيـنـ سـتـيـنـ وـسـبـعـيـنـ هـذـوـلـاـ يـعـنـيـ اـيـوـةـ هـنـاـ فـيـ ايـ لـحـظـةـ مـمـكـنـ يـجـيـكـ اـمـاـ وـاـحـدـ صـاحـبـ الشـيـخـ عـبـدـالـعـظـيمـ فـيـ مـصـرـ يـقـولـ صـارـ عـمـرـهـ عـمـرـهـ حـوـالـيـ - 00:25:25

سـبـعةـ وـسـبـعـيـنـ سـنـةـ.ـ فـبـقـولـ يـاـ شـيـخـ الـعـظـيمـ اـنـاـ فـلـتـ.ـ خـلاـصـ.ـ دـخـلـتـ فـيـ السـبـعينـاتـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اـعـمـارـ اـمـتـيـ مـنـ السـتـيـنـ لـسـبـعـيـنـ.ـ فـاـنـاـ مـمـكـنـ اـسـبـحـهـاـ لـلـمـيـةـ لـلـتـسـعـيـنـ اـمـاـ اـنـتـ يـاـ شـيـخـ دـيـرـ بـالـكـ عـلـىـ حـالـكـ مـمـكـنـ اـصـلـيـ عـلـيـكـ - 00:25:45
فـالـمـوـتـ بـيـجـيـكـ فـيـ الدـنـيـاـ بـغـتـةـ وـلـذـكـ قـالـ اـيـشـ؟ـ تـزـودـ مـنـ التـقـوـيـ فـانـكـ لـاـ تـدـرـيـ.ـ تـذـكـرـ اـنـتـ بـتـسـتـنـيـ اـيـهـ اـنـتـ لـيـشـ تـقـولـ بـكـرـةـ اـصـوـمـ؟ـ
الـيـوـمـ صـمـ.ـ الـيـوـمـ صـومـ وـبـكـرـةـ صـومـ بـعـدـ صـومـ تـلـاتـ تـيـامـ وـالـيـوـمـ الـاتـيـنـ.ـ لـيـوـمـ الـاتـيـنـ - 00:26:05
فـصـومـ صـمـ مـنـ هـنـاـ لـلـخـمـيـسـ.ـ وـاـحـدـ صـاحـبـناـ مـرـةـ آـآـ صـامـ رـمـضـانـ.ـ وـبـعـدـيـنـ هـذـاـ تـعـبـ جـدـيدـ.ـ خـلـيلـ وـكـانـ مـعـنـاـ اـسـتـازـ.ـ صـامـ رـمـضـانـ بـعـدـ
رمـضـانـ سـتـةـ مـنـ شـوـالـ صـامـ سـتـةـ مـنـ شـوـالـ.ـ وـبـعـدـيـنـ - 00:26:35
تـلـاتـ اـيـامـ الـبـيـضـ هـدـوـلـ وـبـعـدـيـنـ آـآـ اـجـىـ اـجـىـ مـحـرـمـ قـالـ اـسـمـعـ يـاـ شـيـخـ اـبـوـ عـظـيمـ اـنـتـ شـغـلـتـكـمـ طـوـيـلـةـ اـنـاـ مـاـ بـعـرـفـ غـيـرـ رـمـضـانـ بـسـ.
اـنـتـ مـقـضـيـنـهاـ صـيـامـ.ـ يـاـ عـمـ اـنـاـ بـحـبـ الـاـكـلـ - 00:26:55

اـنـاـ هـصـومـ رـمـضـانـ وـبـسـ لـاـ تـقـولـ سـتـةـ مـنـ شـوـالـ وـلـاـ تـقـولـ لـيـ شـهـرـ اللـهـ الـمـحـرـمـ وـلـاـ تـقـولـ لـيـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ اـنـاـ اـصـوـمـ حـجـيـ.ـ قـلـتـ كـيـفـ لـوـ
اـشـوـفـ الـاـسـتـازـ؟ـ الـاـسـتـازـ - 00:27:12
صـيـامـ وـقـيـامـ.ـ اللـهـ يـتـقـبـلـ مـنـهـ.ـ جـزاـكـ اللـهـ خـيـرـ.ـ صـمـ الـيـوـمـ مـنـ هـوـنـ لـلـخـمـيـسـ.ـ صـومـ اـتـيـنـ وـخـمـيـسـ وـتـلـاتـ تـيـامـ اـجـرـهـمـ وـالـخـمـيـسـ الـلـيـ فـاتـ
خـمـنـاـ الـخـمـيـسـ وـالـجـمـعـةـ هـادـ اـسـوـاـ وـعاـشـورـاءـ يـعـنـيـ المـهـمـ يـمـكـنـ - 00:27:22
عاـشـورـاءـ السـنـةـ الـجـاـيـةـ يـجـوـاـ عـلـيـكـ وـاـنـتـ وـينـ؟ـ اـكـلـكـ الدـوـدـ وـشـبـعـ.ـ تـزـودـ مـنـ التـقـوـيـ فـانـكـ لـاـ تـدـرـيـ اـذـ جـنـ لـيـلـ هـلـ تـعـيـشـ عـلـىـ الـفـجـرـ وـالـلـهـ
الـضـهـرـ مـاـ تـقـدـرـ تـاـكـلـ عـيـشـ غـيـرـ الـضـهـرـ - 00:27:42
بـسـ هـيـ بـدـهاـ الـوـاـحـدـ يـفـكـرـ شـوـيـ الشـابـ وـلـكـ لـساـ مـطـوـلـ يـاـ عـمـيـ لـساـ بـدـيـ اـتـزـوجـ وـيـجـيـنـيـ وـلـادـ وـبـعـدـيـنـ اـصـيرـ خـتـيـارـ وـاـمـوـتـ.ـ اـنـتـ مـسـكـيـنـ
اـهـلـاـ وـسـهـلـاـ اـسـتـازـ اـبـوـ مـحـمـدـ.ـ اـهـ اـصـحـابـكـ وـزـمـاـيـلـكـ الـلـيـ كـانـوـاـ مـعـكـ فـيـ الـمـدـرـسـةـ وـبـينـ كـلـهـمـ؟ـ يـمـكـنـ عـلـىـ الـاـصـابـعـ بـيـعـدـوـهـمـ الـلـيـ مـوـجـوـدـيـنـ.
مـمـ.ـ وـالـبـاقـيـ كـلـهـ مـاتـ - 00:28:03

فـاـذـاـ مـنـ اللـهـ عـلـيـكـ بـيـوـمـ وـاـحـدـ وـاـحـسـنـتـ فـيـهـ الـعـمـلـ هـذـهـ نـعـمـةـ عـظـيـمـةـ.ـ صـلـيـ خـمـسـ صـلـوـاتـ فـرـيـضـةـ وـكـمـ رـكـعـةـ وـالـفـاتـحةـ يـعـنـيـ لـوـ تـحـسـبـ
الـحـسـنـاتـ كـثـيـرـ اـسـبـوعـ وـاـحـدـ اللـهـ يـمـنـ عـلـيـكـ بـهـ نـعـمـةـ عـظـيـمـةـ عـلـيـكـ.ـ فـاـسـتـغـلـهـاـ فـيـ التـزـودـ فـيـ التـزـودـ لـلـاـخـرـةـ مـشـ لـلـدـنـيـاـ - 00:28:25
الـمـالـ رـزـقـ وـالـلـهـ يـطـارـدـكـ كـمـاـ اـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الرـزـقـ يـطـارـدـكـ كـمـاـ يـطـارـدـكـ الـاـجـلـ.ـ الـاـجـلـ وـبـينـ مـاـ

تروح؟ الاجل وراك لما ينتهي اجلك بتموت. وكذلك رزقك وبين مطروح يطار - 00:28:49

يعني رزقك مش ضايع ولذلك لما بموت الانسان والله لو ما لو ما ملك الموت اخذ روحه ما بلاقي الا هوا ولا بلاقي طعام ولا شراب الله
خلاص ما لوش لازم يموت - 00:29:05

فانت قلقان على الشيء المضمن اللي هو الرزق وفي السماء رزقكم وما توعدون. فانت قاعد مشغول بالمضمن وتارك الشيء اللي ما
انتاش عارفه انت ساق شقي ولا سعيد جنة ولا نار - 00:29:22

يقول سبحانه في الآية اللي بعدها وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا. يا سلام عندنا احسن منزلة يعني اللي ييرفع النبي صلى الله
عليه وسلم إلى منزلة الالوهية ويدعوه من دون الله. هذا بيحب النبي ولا بيكره؟ بيكرهه. هذا - 00:29:38

شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. كيف كيف بتقول انا بشهد ان محمدا رسول الله؟ وانت بتدعوه من دون الله. ما شهدت ان
لا الله الا الله - 00:30:07

وان لو شهدت ان لا الله الا الله لا معبود بحق الا الله. وان محمدا رسول الله ان رسول الله هو آآ رسول من عند الله. ونحن لانه هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجه اخرجنا الله به من الظلمات الى ايش؟ الى النور. فاتوا بسورة - 00:30:17

من مثله. مش مثله. من مثله زيه يعني. لأنهم قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ بقول القرآن هادا ان عنده نفس تقول بعدين
شوية قال لهم لا اساطير الاولين. يعني قصص زمان. بعدين قالوا انما يعلمه بشر - 00:30:37

ایوة وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا هادا اسمه ايش؟ تحدي فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت لمين - 00:31:02

يا سلام للكافرين النار اعدت للكافرين. والجنة اعدت للموحدين. فلا في النار الا الكافر. اذا دخل الموحد عاصي يعذب فيها ويأخذ من
النار الى الايش؟ الى الجنة. ولا يمكن ان يدخل الجنة مشركا طبعا شرك الايه؟ شركا اكبر - 00:31:27

جنة اعدت للمتقين. للموحدين والنار اعدت للكافرين. هذه الآية اكبر دليل على انه لا يخلد في النار موحد ولو كان مرتكب كبائر. اذا
هذه الآية على مين؟ ومين؟ مؤمن والمعتزل في لان الخوارج - 00:31:57

صاحب المعصية يقول لك كفر خرج من اليمان ودخل في الكفر. المعتزلة قالوا لا. هو خرج من اليمان لم يدخل في الايش؟ في الكفر.
لكن المعتزلة والخوارج اتفقوا الاثنين على ان صاحب الكبيرة يخلد في النار - 00:32:27

لا يخلد في النار مسلم موحد مهما كانت معه من الكبائر لا يخلد في النار الا اعدت للكافرين. يقول وهذا دليل عقلي على صدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصحة ما جاء به - 00:32:47

هذه الآية دليل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى صحة ما جاء به. ان هو رسول الله. وبعدين يكفي بان الله شهد له ذلك
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا - 00:33:09

محمد رسول الله. وكفى بالله جيدا. محمد رسول الله. يعني الله عز وجل يكفي ان شهد النبي صلى الله عليه وسلم انه ايه؟ هو
رسول. محمد رسول الله. اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله - 00:33:33

والله يعلم انك لرسوله. فقال وان كنت انت يا معاشر المعاذين للرسول الراضيين دعوته الزاعمين كذبه في شك واشتباه مما نزلنا على
عبدنا هل هو حق او غيره؟ فها هنا امر - 00:33:53

نصف نصف يعني ايه؟ يعني عادل يعني بيننا وبينكم يعني ما حد يعترض عليه يعني نصف فيه الفصلة بينكم وبينه. يعني فيه
امرین يفصل بينك وبينه. اذا بتقولوا ان هذا القرآن هو - 00:34:23

ومن عند محمد فانت فصحاء وبلغاء وعرب وبتحكم القرآن بيكون من الالف والباء وبباء والميم المعروفة انت عارفتها فيلا جيبوا
مثله. مثله. يا سلام. وهو انه بشر مثلكم. ليس من جنس اخر - 00:34:43

لا آآ وانت تعرفونه منذ نشا بينكم. لا يكتب ولا ايش؟ ولا يقرأ. وهذه حكمة. اللي نشا محمد صلى الله عليه وسلم بينهم لا يقرأ ولا يقرأ.
النبي امي. وبعدين جاء بالقرآن هذا على طول لازم اللي يسمعه - 00:35:03

اللي يسمعوا ايش؟ لازم يؤمن مباشرة ليه؟ لأنهم بلغاء كان الواحد فيهم في الجاهلية في مكة الله اسوق ويقعدوا فيها يقولوا الايش؟ البلاغة والاشعار اذا فيك يتكلم كلام بدون تحضير ساعتين ثلاثة. ويقول شعر وهو - 00:35:24

اللي مدخل ابو محمد مثلا يحكي لك مليون بيت شعر على محمد. دخل الفاعوري يحكي لك مليون بيت شعر يسب على الفاعور. عاجبين جدا. وجيب كلام مرکب بلغاء. ولذلك كان اللي منهم مش عنيد وبيفهم لما كان يسمع القرآن بالنبي صلى الله عليه وسلم يؤمن 00:35:44 -

بل هذا الرجل الطيب اللي سمعناه في درس الشيخ مشهور صاحبى اللي بس جاه عشان يعالج النبي صلى الله عليه وسلم لانه قالوا له ايش؟ مسحور ومجنون ملموس فجاء بس قال ان الحمد لله من خطبة الحاجة - 00:36:04

اسلم مش هو اسلم بس؟ قومه كمان اسلم. امة اسلمت من خطبة الحاجة. كلام حلو. كلام يدخل القلب ايوة لا يكتب ولا يقرأ فاتاكم بكتاب زعم انه من عند الله وقلتم انتم - 00:36:19

انه تقوله وافتراء. فان كان الامر كما تقولون فاتوا بسورة ايش؟ من مثله. واستعيبنا بمن عليه من اعوانكم وشهادئكم فان هذا امر يسير عليكم. خصوصا وانتم اهل الفصاحة والخطابة العداوة والخطابة العظيمة للرسول صلى الله عليه وسلم. يعني دول فصاحة وخطابة. وكمان بتكرهوا النبي صلى الله عليه وسلم. يعني آآ الدوافع كلها - 00:36:41

بتدفعكم انه ايش؟ تكذبوا جبوا مثل هذا القرآن فان جئتم بسورة من مثله فهو كما زعمتم تقولا وان لم تأتوا بسورة من مثله وعجزتم غاية ولن تأتوا بصورة من مثله ولكن هذا التقييم التقييم على وجه الانصاف - 00:37:11

تنزل معكم فهذا فهذا اية كبيرة ودليل واضح جلي على صدقه وصدق ما جاء به فيتعين عليكم اتباعه واتقاء النار التي بلغت في الحرارة العظيمة والشدة ان كان وقودها الناس والحجارة ليست كنار الدنيا التي انما تتخذ بالحطب. وهذه النار - 00:37:36 موصوفة معدة ومهيئة للكافرين بالله ورسله فاحذروا الكفر برسوله بعد ما تبين لكم انه ايش؟ انه رسول الله. يعني الله عز وجل بيخاطبهم سهل جدا اذا انتم بتكونوا هذة القرآن من عنده وانتم عارفين انه عاش بينكم وما كان هذا شأنه. وفي الاية ليه؟ لقد لبست فيكم عمرا - 00:38:06

من قبله افلا تعقلون؟ يعني كيف ما انا بقى لي اربعين سنة بينكم! ليش ما قلت هذا الكلام قبل ما الله ينزل عليه؟ اربعين سنة بينهم معروف بالصادق الامين. بس بدأ يقرأ عليه القرآن قال تقوله يعلمه بشر. آآ كذاب كاهن - 00:38:36

ساحر مع انه معروف عندهم بالصادق الايش؟ بالصادق الامين اللي قالوا ذلك كلهم ايش كلهم كانوا يكفرون عناها اما الانسان اللي ما عنده عناد مش خايف على جاهه ما تكلم. كل اللي تكلمهم - 00:38:56

وقف وجه النبي صلى الله عليه وسلم اللي خافوا على ايش؟ اللي خافوا على جاههم اللي هم يعلموا علم اليقين ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول وحق لكن خافوا على الجاه لا الله الا الله. معناها كل الامور اللي هم عايشين عليها هذي كلها ايش؟ حتروح من ايديهم - 00:39:19

واهل الدنيا دائما مع كل رسول بس يجي يقول لهم قولوا لا الله الا الله على طول يظنوه انه بده ايش؟ بده دنيا بده منصب بده يصل في عنده غاية - 00:39:38

في عنده هدف ولذلك الله عز وجل برأ الرسل انه لما هم بيدعوا الناس كل رسول يقول لقوم ايه يا قومي لا اسألكم عليه اجرا انا ما بد فلوس. بيطمنوا. والناس لما يعرفوا ان الشيخ اللي بيدرس فيهم والداعية اللي بيدعوهم لا يريد منهم فلوس. ولا يريد بكلامه اي شيء - 00:39:50

بردو عليه استجيبوا الله. استجيبوا الله. وبنزيحوا الله. بقبلوا كلامه. وبعددين لما يشوفوه عايش ما هو عند دنيا زي الناس ولما يموت ما ترك شي ما ترکناه ايش؟ صدقة. الانبياء لا يورثون. فلا هم طلبو دنيا على - 00:40:10

ولا هم تركوا شيء لا ولادهم حتى بعد ما يموتون ما ترکناه ايش؟ صدقة اتناشر الانبياء. الانبياء لا يورثون ما يرث ما ما اللي تركه ما يعطى لا ولاده ولذلك لما جاءت فاطمة تطلب ميراث والدها او - 00:40:30

ابو بكر قال لها الانبياء ما يغرس. ويعطيها من بيت المسلمين الانبياء مع واحد يجي يتهم النبي من الانبياء انه كان بده ايش ؟ كان بده
انت شيخ وانت داعية الى الله. انت شو دخلك - 00:40:50

تكلمت في المناصب وشو دخلك في السياسة الاوروبية وشو دخلك في الامور هذى كلها يصير يصير تصير اه كنت تخطب وكتت تتكلم
بس حطوك وزير ولا يحطوك كنائب ولا ولا نجحت وصرت صرت داهن وصرت تخرب الدنيا وهو الناس مراقبينك - 00:41:10

كيف كنت تقبل ؟ وكيف لما صرت ؟ وكيف بعد ما بطلت مراقبينك الناس ؟ بدك تكون دائمًا مستقيم همك الاخره همك رضا الله عز
وجل. اما اذا دنيا بتكون على الناس وبتصير تدخل وتترك الدعوة الى الله كل الحزبيين - 00:41:30

اليوم تركوا الدعوة الى الله وانشغلوا بالوصول الى المناصب. حتى العوام يقول لك يا عم هدول عباد مناصب هدول. هدول بدهم
منصب بس. هدولت لو بيتهم من الدين بيدعوا الناس الى الدين كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس روحوا. روحوا شوفوا اللي
ما يصلووش خلوهم يصلوا. روحوا شوفوا اللي بيشربوا خمر يتوبوهم الى الله. ادعوهم الى الدين نجواهم من - 00:41:49

هل من من عذاب الله اشرف عامل ايه ؟ خلاص طيب وهذه الاية ونحوها يسمونها اية التحدى خلينا نقف عليها للغد ان شاء الله تعالى
ان كان في العمر بقية وصلى اللهم على محمد - 00:42:09

على الله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:42:27